احتفاء المملكة الاردنية حكومة وشعبا بمولد صاحب الرسالة المحمدية

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

مدير الجريدة .. بكري السنوسي

منشيء الجريدة وصاحبها { تيسير ظبيان

جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشيء الجريدة وصاحبها

الاحد ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٧٢

٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٢

العدد ٢٠١٠ (السنة الـ ١٩)

الثمن ١٠ فلوس

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الأردنية الهاشمية

٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات

٨ دنانير اردنية في الخارج

الاعلانات سعر الانش ٥٠٠ فلس

اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

الادارة : عمان شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف : ٣٩٥ ص . ب ١٤٩ عمان

حكمة اليوم

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً الى الحق وسراجاً منيراً . وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلاً كبيراً .

« قرآن كريم »

آخر خبر

القاهرة — بعث مراسل المصري في السويس الى جريدته بالخبر الخطير التالي :

صدرت اليوم تعليمات القوات الانجليزية التي تقيم بمعسكراتها بمنطقة القناة بحفر الخنادق واقامة التحصينات اللازمة

« البقية على صفحة ٤ »

رسالة محمد هي السبيل الوحيد لاخراج العالم من الظلمات الى النور

والاردن كانت الممر الاول الذي اجتازته جيوش محمد الى اقطار العالم تحمل اليها رسالة التوحيد والكرامة والفضيلة

لبست العاصمة الاردنية بل جميع اجزاء المملكة باديها وحضرها ابهى حللها في هذا اليوم المبارك السعيد يوم مولد النبي العربي القرشي فخر العرب خاصة والمسلمين عامة بل فخر الكرة الارضية قاطبة (محمد بن عبد الله) ﷺ . ولم تظهر البلاد الاردنية قبل الآن في مثل هذا المظهر الرائع الجليل ولم يشهد ابناؤها من معالم الزينة واقواس النصر ومشاعر الغبطة والابتهاج والحبور كما شهدوا في هذا اليوم الخالد السعيد مما يدل دلالة قاطعة على ما تكنه هذه البلاد من عواطف الاجلال والتقديس لصاحب هذه الذكرى المجيدة . ولا غرو فان هذه البلاد كانت الممر الاول والجسر الرئيسي الذي عبرت فيه جيوش محمد الى اقطار العالم تحمل اليها رسالة التوحيد والكرامة والفضيلة ، ولا مراء بان تلك الرسالة التي انقذت العالم من براثن الطغيان والعبودية والفساد والفوضى سيحملها المسلمون المخلصون والمؤمنون الاشداء مرة اخرى في هذا العصر الذي طغت عليه المادة وغمرته امواج الفتن والقلاقل . لأن هذه الرسالة كما برهنت جميع الحوادث التاريخية والتطورات العالمية هي السبيل الوحيد لاخراج العالم من الظلمات إلى النور فالى الامام ياحملة الرسالة الامناء فالتاريخ والاجيال وارواح الاجداد ترقب اعمالكم . و (الجزيرة) تغتنم هذه المناسبة السعيدة لتزجي الى جميع المسلمين وابناء العروبة في مشارق الارض ومغاربها اصدق آيات التهاني والتبريك بهذا اليوم الاغر في تاريخ الاسلام والبشرية جمعاء ، مبتهلة الى العلي القدير ان يعيده على العالمين الاسلامي والعربي وهم رافلون في حلل الاستقلال والمجد والسؤدد .

سيد الرسل

— بقلم فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ نديم الملاح —

الرسول الذي نحتفل اليوم بذكرى مولده هو القرشي الهاشمي محمد ﷺ نبي الرحمة ونور الهداية وخير من طلعت عليه الشمس نسباً وحسباً وخلقاً وخلقاً وكرماً ومجداً ونبلا

وهو الانسان الكامل — السبرمن — الذي اعترف عقلاء الكتاب والعلماء بعبقريته الفذة وألمعيته الفريدة الرائعة

ولقد كان — تومس كارليل — في كتابه — الابطال — جد حكيم ومنصف عندما جعل محمداً موضوع بحثه المعنون بعبارة — البطل في صورة نبي — وطفق يبرهن على صدق رسالته ويذكر من مناقبه وجلائل اعماله ما يزيد المؤمنين ايمانا به ويحبب الى الشاكين الاهتداء بهدى شريعته

وهل يعوز البرهان نبياً لقبه قومه بالصادق الامين . واستنكر زعم الناس ان الشمس كسفت لموت ابنه ابراهيم . فقال لهم :

« ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله — عز وجل — لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته . فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة »

وقال فيه هرقل لابي سفيان حين سأله عنه : « وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ . فذكرت ان لا . فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله . »

اولا يبهجك ويذهب وقر صدرك قوله ﷺ في المنافقين : « اذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى بها متى شاء »

وفي المرائين والمولعين ببهرج المظاهر قوله : «من راءى راءى الله به » وقوله « من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة »

وقوله : « ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم »

وامره ايانا بان نكون مخلصين بقوله : « اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما خلص له »

وبان نكون متحدين بقوله : «يد الله مع الجماعة وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية»

وبان نكون نافعين لجميع الخلق بقوله: « الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله »

وبان نكون رحماء نرفق بكل حي حتى الحيوان الاعجم بقوله : « من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله » وقوله : « لعن الله من مثل بالحيوان »

ونهيه عن ان يشتغل احد بعيب غيره وفيه اكثر من عيبه بقوله : « تنظر القذى في عين اخيك والجذع في عينك »

وهذا قليل من كثير لو كان البحر مداداً لكلمات استقصائه لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلماته

اختص — كارليل — محمداً بصفة البطولة في النبوة دون غيره من الرسل لانه كان المثل الاعلى في رسالة تفوق رسالاتهم ويتطلب تبليغها جهاداً وصبراً اكثر واجل من صبرهم وعزما وشجاعة امضى واجرأ من عزمهم وشجاعتهم . اذ كانت رسالة كل واحد منهم على دعوتها الى الوحدة والتوحيد ومكارم الاخلاق رسالة خاصة بقومه . ومقصورة على قليل من الاحكام المدنية والاسرية قصراً اقتضاه زمن امته وقابليتها واستعدادها

اما رسالة — محمد — فقد كانت رسالة عامة الى الاحمر والاسود من بني آدم . ودعوة كاملة الى العقائد الصحيحة . والاخلاق الكريمة . وتشريعا قويماً بين فيه جميع ما يحتاج اليه الكمال البشري من اصلاح شامل . وسياسة حكيمة وعبادات نافعة . ومعاملات مدنية واسرية عادلة وما يكفل لمن عمل به السعادتين في دنياه واخرته وذلك في قوله ﷺ « كان كل نبي يبعث لامته خاصة وبعثت الى الاحمر والاسود » وقوله — تعالى — : « وما ارسلناك الا كافة الناس بشيراً ونذيراً ولكن اكثر الناس لا يعلمون » وقوله : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين »

« البقية على ص ٤ »

الطرق والمسالك ...

التي نفذت منها انوار الرسالة المحمدية الى مختلف انحاء العالم

لو القينا نظرة عابرة على خريطة العالم لدهشنا من اتساع رقعة الوطن الاسلامي الذي تتصل اجزاؤه اتصالا وثيقاً .

وقد تكون اعجوبة الاعاجيب في تاريخ البشرية ظهور الاسلام في ذلك الجزء الثاني من القارة الآسيوية في القرن السابع الميلادي حينما كانت البشرية تتخبط في دياجير الشقاء وتتسكع في ظلمات الجهل والفساد ولقد تالق فجر الاسلام في قلب الجزيرة العربية والعالم في أمس الحاجة الى ذلك النور والمتألق والقبس الوهاج وتلك المبادىء السامية والمثل العليا .

ومايثير الدهشة والاستغراب انتشار ذلك الدين الحنيف بسرعة البرق الخاطف وامتداد نفوذه الى اقاصي الارض حيث كان يلقي في كل قطر ارضاً صالحة وبيئة طيبة واقبالا عظيما اضف الى ذلك ما احدثه هذا الدين الكريم من تطورات عالمية كبرى وما تمخض عنه من نتائج عميقة الاثر بعيدة المدى واسعة النطاق .

وفي الواقع ان العرب وعلى رأسهم صاحب الرسالة المحمدية ﷺ لم يحمل الى العالم ديناً جديداً فحسب بل حملوا اليه ايضاً لغة جديدة وحضارة جديدة وتشريعاً جديداً حملوا اليه الوحدانية في اسمى مظاهرها واروع معانيها واخذوا يعملون على تحطيم هياكل الوثنية وتقليم اظافر الطغاة والجبابرة واقامة صرح الوحدة الانسانية على امتن الدعائم واقوم المبادىء . وقد قطعوا شوطا كبيراً في هذا المضمار اذ استطاعوا في زمن قصير ان يكونوا من تلك الشعوب المتباينة الاجناس المختلفة النزعات المتعددة اللغات المتنافرة المذاهب والاديان امة واحدة يجمعها دين واحد ووطن واحد ولسان واحد .

ولا يخفى ان الاسلام ظهر في الجزء الجنوبي الغربي من آسيا ثم اخذ ينتشر ويمتد حتى عم الجزيرة العربية اولا ثم اخذ ينتقل اولا فأولا الى الاقطار المجاورة حتى تغلغل فيها .

وقد بدأ الزحف الاسلامي بفتح بلاد الشام والعراق ثم بلاد ايران ثم اتجه جنوبا نحو الهند وشرقاً نحو الصين اما في جهات الشمال فقد توقف الزحف الاسلامي قليلا حتى تحرك الترك واخذوا يتجهون نحو الغرب فاستولوا على بلاد الكرد والارمن والكرج ثم احتلوا الاناضول وصبغوه بالصبغة الاسلامية وبعد ذلك تقدمت جماعات المغول واخذت تحتل الاجزاء الجنوبية والشرقية من روسيا واخذ نفوذها يمتد حتى بلغ بلاد القوقاز .

اما في الجنوب فان العرب القاطنين في السواحل الجنوبية الغربية تمكنوا بواسطة رحلاتهم البحرية القصيرة واسفارهم التجارية المتتابعة ان ينشروا الدين الحنيف في جاوه ، الملايو ، جزر الهند الشرقية عامة .

انتشار الاسلام في افريقيا

وقد سلك الزحف الاسلامي الى افريقيا عدة طرق اهمها ما يأتي :

أ— طريق برزخ السويس : فما كان العرب الفاتحون يجتاحون البلاد المصرية حتى وطدوا هنالك دعائم العروبة ورفعوا منار الاسلام ثم اخذ النفوذ الاسلامي يتدحرج حتى عم شمال افريقيا فانتشر في طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش ، ثم انتقلت الدعوة الاسلامية الى الجنوب عبر الصحراء حتى بلغ الاسلام في طريقه أواسط افريقيا وسواحل البحر الاحمر وشواطىء المحيط الاطلسي ولم يجابه في طريقه الا عقبة واحدة وهي هضبة الحبشة والغابات الاستوائية .

واستمر يندفع جنوبا في حوض النيل حتى عم بلاد النوبة والسودان ووصل الى اوغندة .

وفي الجانب الغربي من الصحراء سار الزحف الاسلامي بمحاذاة المحيط الاطلسي جنوباً حتى بلغ حوض النيجر وتغلغل فيه ثم انتقل الى غربي افريقيا وهناك طريق آخر سلكه المسلمون في نشر دينهم في افريقيا عن طريق البحر الاحمر وخليج عدن والمحيط الهندي .

انتشار الاسلام في اوروبا

وقد وصل الاسلام الى القارة الاوروبية من ثلاث طرق :

١ — طريق جبل طارق اثر فتح الاندلس حتى بلغ جنوب فرنسا

« البقية على الصفحة الرابعة »

شباب النبي

مكتهلون في شبابهم ، غضيضة عن الشر اعينهم

اشتهر ابو حمزة الخارجي ، بأنه كان يجمع حوله عدداً من شباب قريش يلقنهم الفقه واللغة ، وقد حاول بعض اعدائه ان يستغل صلته باولئك الشباب للطعن فيه . فحضر ابو حمزة الى مكة (المكرمة) في يوم جمعة ، وصعد منبر المسجد متوكئاً على قوس عربية وقال :

يا اهل مكة :

تعيرونني باصحابي ، تزعمون انهم شباب .. وهل كان اصحاب رسول الله الا شباباً ؟ !

شباب والله مكتهلون في شبابهم ، غضيضة عن الشر اعينهم ، ثقيلة عن الباطل ارجلهم ، انضاء عبادة واطلاح سهر ، منحنية اصلابهم على اجزاء القرآن ، كلما مر احدهم بآية من ذكر النار شهق شهقة كأن زفير جهنم بين اذنيه :

موصول كلامهم بكلامهم ، كلال الليل بكلال النهار ، قد اكلت الارض ركبهم وايديهم وانوفهم وجباههم ، واستقلوا ذلك في جنب الله .

حتى اذا شاهدوا السيوف قد انتضت ، والرماح قد اشرعت ، ورعدت الكتيبة بصواعق الموت وبرقت ؛ استخفوا بوعيد الكتيبة لوعيد الله .. ومضى الشاب منهم قدما حتى اختلفت رجلاه على عنق فرسه ، وتخضبت بالدماء محاسن وجهه ، فاسرعت اليه سباع الارض ، وانحطت عليه طيور السماء .

فكم من عين في منقار طير ، بكى صاحبها في جوف الليل من خشية الله .

مناجاة ورجاء

في عيد مولد النبي التهامي ، عليه افضل الصلاة وازكى السلام

— بقلم سيادة الشريف حامد سعد الدين —

عليك الصلاة ايها النبي الصفي ، والامين الرضي ، والسلام عليك ياحبيب الله ورسول رحمته ، وشفيع امته ، وسفير هديه ووحيه ، سلام مودة وقربى ، وهيام وزلفى ، ، يرفعه اليك من ربوع البلقاء ، وجوار المسجد الاقصى ، عاشق متيم ولهان ، يرجو الشفاعة يوم الديان ، يرفعه ابتهاجاً بهذا اليوم المبارك ، تتذكر فيه اليوم الاغر الاسعد الذي من الله فيه على العالمين ، بانوارك السرمدية ، وطلعتك العربية الهاشمية ، والرسالة الالهية التي اخرجت بها الشعوب والامم ، من الظلمات الى النور . صلى عليك الاله وملائكته والذين آمنوا يصلون عليك ويسلمون تسليما .

لقد سارت امتك من بعدك يا رسول الله على نهجك وهديك حقبة من الزمن عاشوا خلالها ، كما اردت لهم ان يعيشوا اعزاء كرماء يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، يشد بعضهم بعضاً ، حتى ذلت لهم رقاب القياصرة ، والاكاسرة ، والجبابرة ، واصبحت كلمة الله هي العليا بالعدل والاحسان ، لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات ، واخذتهم العزة بالعصبية ، والقومية والاقليمية ، وبالاثم والعدوان فتفرقوا الى شعوب ودول ، وهنوا ، وضعفوا فأحاطت بهم الاعداء ، واصبحوا موتى بل ورمم تضحك من جهلهم الامم .

هؤلاء بنو اسرائيل ذبحوا الانبياء واستحيوا النساء ، ونهبوا الاموال وشردوا الرجال وها هم يستعدون للاستيلاء على ثالث الحرمين ، واولى القبلتين قهراً وضيارى ، ليزحفوا منه على طيبة ، ومكة ، والنيل ، والفرات ، والدجلة وبردى ، والعرب لاهون ساهون . يستجدون العون من عدوهم الذي يتربص بهم الدوائر . نسوا الله فانساهم انفسهم ، فاتخذوا ما تسول لهم انفسهم دينا ، واصنامهم من دون الله وليا ونصيراً .

اما نحن بنيك واحفادك يا رسول الله ، لقد كثر اعداؤنا وقل ناصرنا ، وتشتت شملنا ، وتفرقنا في الديار ، فاستضعفتنا الاقوام ، واستحلت دماءنا .

فابذل الشفاعة يا شفيع الامة ، لامتك وبنيك ليعيد الله اليهم رشدهم ، ويعز كيانهم ، ويرجع مجدهم فانه تواب رحيم بصير بعباده خبير لطيف رؤوف .

ايها العرب !!

اذكروا في هذا اليوم الذي تحتفلون فيه بعيد ميلاد نبيكم عليه افضل الصلاة والسلام ماضيكم المجيد ، اذكروه تخجلوا من حاضركم المظلم ، لا لتفخروا به فانه لا فضل لكم في عز الماضي ومجده ، بل الفضل فيه لله ، ولرسوله ، ولاولئك الابطال الشجعان الذين هم في سبيل الله ، وخدمة البشرية ، تبنوا الغايات ورفعوا في المعامع الرايات ، ولم يتخلوا عنها والسيوف تقطع ايديهم وارجلهم وكلما فقدوا جارحة رفعوها باخرى ، وذلك بقوة ايمانهم بالله وعقائدهم وقلوبهم التي لم يجد الجبن واليأس اليها سبيلا .

هؤلاء الابطال . لو علموا ان اعقابهم سيكونون مثلنا ، لما اعقبوا من يرض ويستكين اصغير الصاغر ، ويشين تاريخهم ، ويهدم مجدهم ، ويجلب عليهم انواع العار والشنار بالجهل والتفرقة ، والتقاعس عن طلب المعالي كلا والف كلا لا نستحق ان نفخر باولئك الاباء والاجداد ، ولا بتلك الوقائع والامجاد بل لو بقي فينا ذرة من سجاياهم الكريمة ، لتغلب علينا الحياء من ان تنسب انفسنا اليهم والى تاريخهم المشرف .

البقية على الصفحة الرابعة

اقرأوا الاخبار المحلية على الصفحة الرابعة

هكذا من الأصل

صفحات مشرقة عن حياة الرسول الاعظم وشمائله الطاهرة وعظمة الاسلام

صور رائعة وحوادث مجيدة تتكلم عن أخلاق الرسول

يا خير من جاء الوجود تحية   من مرسلين الى الهدى بك جاؤوا
زانتك في الخلق العظيم شمائل   يغرى بهن ويولع الكرماء

«أحمد شوقي»

حسن العهد

روت عائشة : ان عجوزاً جاءت الى النبي ﷺ فقال لها : من انت ؟فقالت جثامة المزنيه فقال : انت حسانة ؟ كيف انتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير بابي انت وامي فلما خرجت قلت : يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال ؟ قال : انها كانت تأتينا زمن خديجة وان حسن العهد من الايمـــان .

مالي وللدنيا !

وقال ابن مسعود : دخلت على رسول الله ﷺ وقد نام على حصير وقد اثر في جنبه فقلت : يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله بينك وبين الحصير يقيك منه ! فقال : مالي وللدنيا ؟ ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم تركها وراح .

التمر والماء

وروى البخاري عن عائشة انها قالت لعروة : يا ابن اختي انا كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله ﷺ نار فقلت : يا خالة ما كان عيشكم قالت : الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله ﷺ من البانها فيسقينا .

الرفق والرحمة

وجاءه مرة رجل وعليه كساء وفي يده شيء التف عليه فقال يا رسول الله اني لما رأيتك اقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيهـــا اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي ، فجاءت امهن فاستدارت على رأسي ، و كشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتها معهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن قال : ففعلت فابت امهن الا لزومهن فقال ﷺ : اتعجبون لرحمة ام الافراخ بفراخها؟ قالوا : نعم . قال : والذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن .

فيك جاهلية !

وتغاضب ابو ذر مع بلال الحبشي وتسابا فقـال له ابو ذر : يا ابن السوداء فشكاه بلال الى النبي ﷺ فقال لابي ذر « اعيرته بامه ؟ انك امرؤ فيك جاهلية»

الرأي السديد بالحياة

وجاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي ﷺ يسألون عن عبادته فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي ﷺ ؟ قد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فقال احدهم فاني اصلي لله ابداً وقال آخر : انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر : انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابداً ، فجاء رسول الله ﷺ اليهم فقال: اين انتم الذين قلتم كذا و كذا ، اما والله اني لاخشاكم لله ، واتقاكم لكني اصوم وافطر ، واصلي وارقد ، واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

زهده بالمادة

وذكر وهو في مرض موته ان في بيته سبعة دنانير ، فأمر اهله ان يتصدقوا بها فنسوا لاشتغالهم بمرضه ، واذا يوم الاحد الذي سبق وفاته فسأل عائشة ما فعلت بالسبعة دنانير ؟ فأجابت انهـا لا تزال عندها ، فطلبها ووضعها في كفه ثم قال : ما ظن محمـــد بربه لو لقي الله وعنده هذه ؟ ثم تصدق بها على الفقراء .

التواضع والمساواة

وقال معاذ : كنت ردف رسول الله على حمار يقال له عفير . وجـاء اليه رجل وهو يمشي فقـال اركب وتأخر على حماره . فقال محمد انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي ، فقال الرجل فاني جعلته لك

الخلق العالي

واراد فضالة بن عميران يقتل الرسول ﷺ وهو طائف بالبيت الحرام فلما دنا منه قال : أفضالة ؟ قال : نعم فضالة يا رسول الله . قال : وماذا كنت تحدث به نفسك ؟ قال لا شيء ، كنت اذكر الله عز وجل ، فضحك النبي ﷺ ثم قال: استغفر الله ثم وضع يـــده على صدره فسكن قلبه ، فكان فضالة يقول : والله ما رفع يده عن صدري حـــتى ما من خلق الله أحب الي منه .

حدبه على الصغار

وجاءه اعرابي فقـال : اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي : أواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ؟

ردوا ولدها اليها

وقال عبد الرحمن بن عبد الله : كنا مع رسول الله في سفر فرأينـــا حمرة (طائر في شكل العصفور) معها فرخان لما فأخذناهـــا فجاءت الحمرة تعرش (ترفرف) فلما جاء الرسول قال : من فجع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها اليهـا .

التعاون والتعاطف

وكان النبي الكريم مع اصحابه ، فقاموا لاعداد شاة لطعامهم ، فقال احد الصحابة علي ذبحها ... وقال آخر وعلي سلخها .. وقال ثالث وعلي طهيها ... فقال الرسول الامين . وانا علي جمع الحطب ..

العمل والسعي

ولاحظ النبي ، ان رجـلا يلازم المسجد معظم ساعات اليوم ، فسأله عمن يعوله .. فقـــال له : يعولني اخ لي .. فقال له الرسول ان اخاك لاكرم عند الله منك ! .

ما نطلبه من المدرسة الجديدة

اذا كان سوء الاخلاق – الذي هو علة اختلال النظام – ينشأ من زيغ العقيدة تارة ومن طغيان الشهوات تارة اخرى ، فان الاسلام دين ينير العقول بالحجة ، ويهذب النفوس بالحكمة ، وكم اخرجت مدارسه ومجالس القوامين على هدايته من رجـــال يلاقون الاســـود فيصرعونها ويخفضون اجنحتهم تواضعاً للمستضعفين . وان سمـــاحة الدين وما له من الاثر الخطير في اعداد امـــة روحها البطولة ، وزينتها التقوى وغايتها السيـــادة من اشد ما يبعث اولى الامر منا على ان يضعوا علوم الدين بالمكانة العليا ، والتربية على آدابه وفضائله بالاشراف والمراقبة والتدريب والقدوة ، في مقدمة ما يطلب من مدرسة العهد الجديد ان تحققه لهذا الوطن .

محمد الخضر الحسين
شيخ الجـــامع الازهر

ومواطنون أعزاء

من غير المسلمين

يمجدون الاسلام
ويشيدون بمناقب الرسول

ندمي على جهلي !!

لنتجرد . ولنتطهر ... من جذام التعصب واثرة الجنسية . ما ندمت على شيء في حياتي ندماً عصبياً ساحقاً مثل ندمي على جهلي نفسية الرسول العربي والامـام الاعظم العالمي (محمد بن عبدالله) في ايامي الماضيـــات وسنواتي الغـــابرات ، أما لو درست تلك الحياة ، وهاتيك النفسية ، وتفهمت جوهرها ، واستنرت بنورها منذ ربع قرن للامست الحق معشوق عقلي ودمي وعصبي ، فبعث الحق في شخصيتي الجسمية والنفسية قوة كونية عظيمة رصينه حكيمة من هدى الرسول العربي العالمي ومن نور عقله ، ولكنت اذ ذاك رجلا غير هذا الرجل ومفكراً غير هذا المفكر . ليبب الرياشي

الفيلسوف اللبناني المسيحي

انموذج الحياة

الانسانية

ان الاسلام دين تاريخي مقدس وفي نبيه شخصية تاريخية مبجلة وما حياة الرسول ﷺ سوى سلسلة وقائع تاريخية عظيمة الشأن نبيلة المرمى يتجلى فيها مقامه السامي من الحلقة الانسانية ، واما القرآن الكريم الذي بعث الله به على لسانه فقد جاء غرة ناصعة في صدر التاريخ الانساني فريداً في مقامه الالهي سيحتفظ به العالم كتراث سرمدي يمثل كلام الله في خلقه ودليل الهداية البشرية الى حيـاة انسانية جليلة سامية . وقد كان محمد ﷺ نموذجاً لهذه الحيـــاة الانسانية بسيرته وصدق ايمانه ورسوخ عقيدته القوية بل مثالا كاملا للامانة والاستقامة وان تضحياته في سبيل بث رسالته الالهية خير دليل على سمو ذاته ونبـــل مقصده وعظمة شخصيته وقدسية نبوته . نسيم سوسة

الاديب العراقي الاسرائيلي

محمد للعرب كلهم

وفي هوى محمد – ولا حرج في التمسك بالقومية والكلف باللغة كما لا حرج في الدين – تتلاقى ملتا العرب : ملة « القرآن » وملة « الانجيل » ، حتى كانما الاسلام اسلامان ، واحد بالديانة ، وواحد بالقومية واللغة . أو كأنما العرب مسلمون جميعاً – حين يكون الاسلام هكذا : هوى بمحمد ، وتمسكا بقوميته ، وكلفاً بلغته .. . ومحمد لا تستطيع طائفة في العرب أن تنفرد بالتباهي به فهو فضلا عن كونه للخلق كلهم حيث يتشبهون بأكرم الآدميين في حفظ النفس ، وحفظ الجـــار ، وحفظ الله ، لبالاجدر ان يكون العرب كلهم حيث تتشبه فوق ذلك بابلغنا في الفصحى وانهضنا في الجلى .

أمين نخلة

الاديب اللبناني الكبير

وكبار مفكري الغرب يشهدون بعظمة الاسلام

قالوا تحب العرب قلت أحبهم   يقضي الجوار ، علي والارحام
فمحمد بطل البرية كلها   هو للاعارب أجمعين امام

محبوب الخوري الشرتوني

أفضل نظام اجتماعي

ان الاسلام قد ساد لانه كان افضل نظام اجتماعي وسياسي تمخضت عنه الاعصر ، ولانه وجد امماً استولى عليها الخمول وانتشر فيها الظلم فأدخل في اعمال الخلق اوسع فكرة سياسية ومد الى البشرية يد المعونة « ولز »

رسول الطهر والفضيلة

ان جميع الدعوات الدينية قد تركت اثراً في تاريخ البشر ، وكل رجال الدعوة والانبياء قد أثروا تأثيراً عميقاً في حضارة عصرهم واقوامهم ، ولكننا لا نعرف في تاريخ البشر ان ديناً انتشر بهذه السرعة وغير العالم بأثره المباشر كما فعل الاسلام ولا نعرف في التاريخ دعوة كان صاحبها سيداً مالكا لزمانه ولقومه كما كان محمد لقد اخرج امة الى الوجود ، ومكن لعبادة الله في الارض ، وفتحها لرسالة الطهر والفضيلـــة ووضع اسس العدالة والمساواة الاجتماعية بين المؤمنين واحل النظام والتناسق والطاعة والعزة في اقوام لا تعرف غير الفوضى

العلامة هيل
في كتابه حضارة العرب

مثال الصدق

والاخلاص

كان محمد صادقاً في دعوته ، مخلصاً في رسالته ، طاهرا في اعماله واقواله

جيلمان
الكاتب الانكليزي

الرجل الرفيع

كان محمد لما قام بدعوته شابا كريماً منجداً مشبعا بروح الحماس لكل قضية شريفة وكان ارفع جداً من الوسط الذي كان يعيش فيه

كروسة
صاحب مدنيات الشرق

نظام الحكم من القرآن

اني ارجو ان لا يطول الوقت حتى اجمع جميع عقلاء البلاد ومهذبيها واقرر معهم نظام الحكم مبنياً على مبادىء القرآن التي هي وحدها المبادىء الحقيقية والتي هي وحدها الكفيلة بسعادة البشر .

نابليون بونابرت

العبقرية الفذة

ان محمداً من افراد العـــالم ذوي العبقرية الفذة والفكر الحر وقد اسدى الى الانسانية خدمة ليس ثمة من يستطيع انكارها ابداً .

كيتاني
الامير الايطالي

ما يستحق احترام

الفلاسفـــة وعلماء الاجتماع

ليس يصح ان ينظر الى دين «محمد» كدين مليء بالخرافات والاكاذيب فهذا يخالف الحقيقة بعيد عن الواقع فالتعاليم الاسلامية شريفة سامية والاخلاق رفيعة عالية ، وفي الاسلام من العقائد والآراء ما يستحق احترام الفلاسفة وعلمـــاء الاجتماع

ديسون
الكاتب الفرنسي

ابن القفار ؟ !

حبذا محمد من رجل خشن اللباس خشن الطعام ، مجتهد في الله قائم النهـار ساهر الليـل ، يدأب في نشر دين الله ، غير طامح الى ما يطمح اليه اصاغر الرجال من رتبة او دولة او سلطان ، غير متطلع الى ذكر او شهرة كيفما كانت ، رجل عظيم والله .

واني لاحب محمداً لبراءة طبعه من الرياء والتصنع ، ولقد كان ابن القفار هذا رجلا مستقل الرأي لا يعول الا على نفسه ولا يدعي ما ليس فيه ، ولم يك متكبراً ولكنه لم يكن ذليلا ، فهو قائم في ثوبه المرقع كما اوجده الله وكما اراد يخاطب بقوله الحر المبين قياصرة الروم واكاسرة العجم يرشدهم الى مـا يجب عليهم لهذه الحياة والحياة الاخرى .

توماس كارليل
الفيلسوف الانكليزي

شخصية نافذة . !

انه لم يخلق حتى اليوم رجل اطاعه انصاره كما اطاع العرب محمداً ، وان من معجـــزات محمد جمع العرب في دائرة الاســـلام ، وكانوا من اصعب الامم تذليلا وقيادة ، واقل الجماعات طاعة وقبولا للحكم والســلطان . اما نزاهته فكانت مثالا يقتدي به .

اميل درمنغهم
الكاتب الافرنسي

رجل الالهام والوحي

كان محمد نبياً صادقاً كما كان انبياء بني اسرائيل في القديم ، كان مثلهم يؤتى رؤيا ويوحى اليـــه ، وكانت العقيدة الدينية وفكرة وجود الالوهية متمكنين فيه كما كانتا متمكنتين في اولئك الانبياء اسلافه فتحدث فيه كما كانت تحدث فيهم ذلك الالهام النفسي ، وهذا التضاعف في الشخصية ، اللذين يحدثان في العقـــل البشري المرائي والتجليات والوحي والاحوال الروحية التي من هذا الباب.

ادوار مونتيه
مدرس في جامعة جنيف

رمز التضحية ...

كانت السهولة صورة من حياته كلها وكان الذوق والادب من اظهر صفاته في معاملته لاقل تابعيه فالتواضع والشفقة والصبر والايثار والجود صفات ملازمة لشخصه وجالبة لمحبة جميع من حوله فلم يعرف عنه أنه رفض دعوة اقل الناس شأناً ولا هدية مهما صغرت ، وما كان يتعالى ويبرز في مجلسه ولا شعر احد عنده انه لا يختصه باقباله وان كان حقيراً

وكان اذا لقي من يفرح بنجاح اصابه امسك يده وشاركه في سروره ، وكان مع المصاب والحزين شريكا شديد العطف حسن المؤاساة وكان في اوقات العسر يقسم قوته مع النـــاس ، وهو دائم الاشتغال والتفكير في راحة من حوله وهنائهم

السير وليم موير

تحول اوروبا

نحو الاسلام

ان اوروبا في القرن الرابع بدأت تعشق عقيدة محمد . وفي القرن القادم ربما ذهبت الى ابعد من ذلك فتعترف بفائدة هذه العقيدة لحل مشاكلها . فبهذه الروح يجب ان تفهموا نبوتي . وفي الوقت الحاضر كثيرون من ابناء قومي ومن اهل اوروبا دخلوا في دين محمد حتى ليمكن ان يقال ان تحول اوروبا نحو الاسلام قد بدأ .

برنادرشو
الكاتب الانكليزي المعروف

الاســـلام والسياسة العليا

« قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضـــاً أرباباً من دون الله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون » .

أمر النبي ﷺ ان يوجه هذا النداء الكريم وهذه الكلمة العادلة على ملء الاشهاد والرأي العام ، الى المخالفين المعاندين ، قبل ان يزداد الخلاف وتنشب الحرب .

فهذا النداء الاسلامي والسياسة العليا النازلة من السماء لتوجه من الجبهة الاسلامية الى جبهة المخالفين ، تؤذن بان تحتذي ويوجه مثلها مثلا الى تلك الكتلة الشرقية التي تريد أن تجتاح الاديان والاسلام كما اجتاحته في مسلمي الشرق .

القاهرة   عبد السلام القباني
استاذ بكلية الشريعة

مهرجان المولد الشريف

نور النبوة !!

— لخالد نصره : جنين —

من أين الك . . وماهي الانوار ... ضاءت بها الظلماء .. فهي نار ؟
.. خلعت على الصحراء ثوباً حاكه ... بيد الجلال ، الواحد القهار !
فتلفت التاريخ . . وهو مصدق ... ومكذب .. ما تكتب الاقدار !
حتى الملائك في السماء تباشرت ... خيراً به .. والكوكب السيار ..
لم يختلف حال الزمان ، وإنما ... ولد النبي محمد المختار !!
صفحات مجد سجلت أسطارها ... آي الهدى والصارم البتار !
فاذا « بمكة » تشرئب إلى العلا ... وكأنها التائهين .. منار ..
وإذا بأبناء المدائن والقرى ... ما بينها تتناقل الاخبار !
وإذا بصوت الحق دوى هاتفاً : ... يكفي ضلالاً ! أيها الكفار !

* * *

ولد النبي ! فأي صبح ابلج ... تصحو على حسناته الاقطار ؟
نور أطل على الوجود فباركت ... أضواءه الاصباح والاسحار !
والتف في هدب النسيم ترنم ... عذب .. عليه من الغموض إزار !
ولد النبي ! فأي بشري هذه ... بشت لها الصحراء والامدار ؟
هي ثورة الحق المبين على الرؤى ... حيث المكارم صرحها منهار ..
حيث المعابد آنذاك هياكل ... عبدت بها الاصنام والاحجار !!
.. فالبنت توءد ، والفضيلة تحتوي ، ... والحر يؤسر ، والحروب تثار !!
أمم ، لكل قبيلة ، لا أمة ... رب ! وكل عشيرة أوطار !!
في عهد ذاك الجهل قد بزغ الهدى ... وتحررت من نيرها .. الافكار ..
في عهد ظلم سافر . . وتأخر ... صفت القلوب وعم الاستقرار !
حتى استتب الامن ، وانتظم التقى ... شعبا يزين مفرقيه الغار ..
وإذا سألت : من الألى قمعوا الاذى ؟ ... فهمو النبي .. ! وصحبه الاخيار !
يوم .. فيوم من حياة جهادهم ... ضاقت على سمة بها الاسفار !

* * *

لك يا زمان بأن تكون معادياً ... لشؤوننا ، ما شاءت الاقدار . .
لكن ، ما ذنب الزمان ترى بنا ؟ ... فالليل ليل .. والنهار نهار !؟
نحن لألى شخنا فليس زماننا ... باغ ، ولا جلادنا جبار !!
نرنو إلى « ماء الزكاة » بلهفة ! ... وهو الاجاج او شهدنا يشتار !
لا الدهر عادانا ، ولا سخر القضا ... منا ، ولا حفت بنا الاخطار . .
لكنا نحن افتقرنا الهدى ... فديارنا .. وهي الجنان .. قفار!
هيا نعيد الامس .. حيث امورنا ... شورى ، وحيث التضحيات شعار!
فلنا حديث بالكرامة حافل ... وتليد مجد ما عليه غبار !
وإذا النفوس تغسلت بندى الوفا ... وسمت ، فكل شهورها .. أيار !

* * *

ما ضام عبء الدهر شعباً عاملاً ... كلا ! ولا شكت الاذى احرارا!
من لا يرى درب الغواية .. بينا ... يجتازها فبعينه عوار !
او يألف الاصفاد يحسب ضلة ... ان القيود بمعصميه سوار !!
تتآمر الدنيا على نكد الفتى ... ما زال يخلب لبه .. « الدينار » !

* * *

لحن هتفت به .. ولست بشاعر !! ... ماذا بربك تصنع الاشعار ؟؟
الفعل .. ليس القول خير وسيلة ... لعلاج شعب . . داؤه التهدار .

خالد نصرة

الآثار النبوية الشريفة في المسجد الحسيني بالقاهرة

شراؤها من الحجاز بخمسين ألف دينار في عهد الفاطميين

القاهرة — الجزيرة — في حجرة تجللها الهيبة والرهبة من حجر المسجد الحسيني حفظت الآثار النبوية الشريفة . وبمناسبة ذكرى مولد اشرف الخلق وسيد المرسلين رايت ان ارسل اليكم نبذة عن مجموعة هذه الآثار الطاهرة تبياناً لشيء من تاريخها وكيف وصلت الى مصر :

من عهد الفاطميين

اشتريت هذه الاثار المباركة في عهد الفاطميين من اسرة بني ابراهيم في ينبع بالاقطار الحجازية ، ودفع ثمناً لها خمسون الف دينار ، ثم جيء بها الى مصر ، ووضعت وقتئذ في مسجد بمصر القديمة ، اطلق عليه اسم « اثر النبي » تكريما لهذه المخلفات النبوية الشريفة .

كيف استقرت بالمسجد

ونقلت تلك الآثار الطاهرة بعد ذلك الى قبة الاثار بمسجد الغوري ، وظلت هناك حتى كان عهد محمد على باشا ، فلما اقيم مسجده في القلعة ، نقلت اليه وظلت مستقرة هناك ، الى ان نقلت في عهد الخديو اسماعيل الى قصر عابدين ، واحتفظ بها فيه فترة من الزمن .

وفي عهد الخديو توفيق رؤي ان اصلح مكان لهذه الاثار النبوية هو مسجد الامام ابي عبد الله الحسين سبط رسول الله وريحانته ، فنقلت اليه في موكب ديني مهيب ، ووضعت يومئذ في ظاهر المسجد داخل « دولاب » يشغل مكانه الآن احد بابي الحجرة التي خصصت لها .

وقد بنيت هذه الحجرة في عهد الخديو عباس الثاني ، وعلى التحديد في سنة ١٣١١ هجرية

مجموعة الآثار الطاهرة

وتتكون مجموعة الآثار النبوية الطاهرة التي تضمها هذه الحجرة الآن من بضع شعرات من اللحية الشريفة وقطعة من القميص النبوي ، والمكحلة والمرود الخاصين بالرسول عليه السلام ، وقطعة من العصا المحمدية ، ومصحفين مكتوبين بالخط الكوفي ، احدهما بخط سيدنا عثمان رضي الله عنه ، والآخر بخط سيدنا علي كرم الله وجهه

الشعرات في اربعة احراز

وتضم الشعرات الطاهرة اربعة احراز الاولى علبة فضية نفيسة مبطنة بالقطيفة الخضراء في داخل كيس من الحرير الاخضر وبقجة من الاطلس المزركش بالفضة ، وفي داخل العلبة الفضية علبة اخرى من الخشب الثمين المكسو بالجلد الاخضر المزخرف ، فيها زجاجة صغيرة بداخلها شعرتان شريفتان

والحرز الثاني « شكمجية » من الخشب المطعم بالنحاس الاصفر بها كيس من الحرير الاخضر في داخله زجاجة مختومة بالشمع العادي ، وقد الصقت احدى الشعرات الطاهرة بالسداوة الشمعية وتدلت داخل الزجاجة

وقد كتب على هذا الحرز انه هدية من السيدة خديجة هانم طلعت ، ويقال انها حصلت على هذا الاثر النبوي من احد الاتراك القدامى ودفعت ثمنا له الف جنيه ثم قدمته هدية ليضم الى مجموعة المخلفات الشريفة ، وكان ذلك منذ حوالي عشرين سنة

واما الحرز الثالث فهو آنية زجاجية مختومة بالشمع الاحمر وفي داخلها الشعرات الشريفة وقد وضعت داخل عدة لفائف من الحرير الاخضر .

هذا الحرز كان في تكية الكلشني القريبة من ميدان احمد ماهر (باب الخلق) وقد نقلته وزارة الاوقاف منها الى المسجد الحسيني

واما الحرز الرابع فهو زجاجة صغيرة داخلها بعض الشعرات الطاهرة في داخل علبة من الخشب مكسوة بقطيفة حمراء ومزخرفة بالفضة وقد وضعت داخل لفائف من الحرير الفاخر .

وهذا الحرز قد احضرته احدى كلفوات قصر المرحوم السلطان حسين وقدمته هدية ليضم الى مجموعة الآثار الشريفة .

المكحلة والمرود

وقد وضع الاثر المؤلف من المكحلة والمرود النبويين داخل علبة فضية فاخرة عليها لفائف حريرية عدة ، والمكحلة عبارة على قطعة معدنية مجوفة ذات يد رفيعة مستطيلة ، وليس لها غطاء ، والمرود عبارة عن عود رفيع من الحديد العادي

القميص الشريف

كذلك وضعت القطعة الموجودة من القميص النبوي الشريف داخل علبة فضية نفيسة ، وهي عبارة عن احد « الكمين » وجانب من صدر القميص ، وهو نسج من الكتان الدقيق الخيوط ، وان كان عاديا لا زخرف فيه

اثر من العصا النبوية

اما الاثر الباقي من العصا النبوية فهو قطعة من الابنوس الاحمر طولها حوالي خمسة عشر سنتمترا ، وقد غطيت بالفضة من احد طرفيها ، الغطاء ويبدو انها كانت مجردة من هذا ولكنه احيطت به لصيانتها .

المصحفان الكريمان

واما المصحفان الكريمان فكلاهما بالخط الكوفي ، واحدهما كبير الحجم اذ يبلغ طوله حوالي ثمانين سنتيمتراً وعرضه حوالي سبعين سنتيمترا ومثل ذلك سمكه ، ويقال انه بخط سيدنا عثمان رضي الله عنه .

اما المصحف الاخر فهو اصغر حجما من الاول ، ويقال انه بخط سيدنا علي كرم الله وجهه .

والمصحفان مكتوبان بالخط الكوفي كما اسلفنا ، وعلى صحائف مصقولة من جلد الغزال .

هذه المخلفات الثمينة

هذه هي مجموعة الاثار النبوية الشريفة التي جاء بها الفاطميون الى مصر من الاقطار الحجازية ، وظلت تتنقل حتى استقرت في مسجد الامام ابي عبد الله الحسين ، وما من شك في انها مخلفات ثمينة طاهرة جديرة بما يبذل لها من وسائل الاهتمام بها والحرص عليها ، فانها معدومة النظير ومن العسير بل من المستحيل الحصول على مثيل لها الآن .

عيد عليه من الاله سناء

قد لاح في حلك الظلام ضياء ... عيد عليه من الاله سناء
هو عيد طه المصطفى خير الورى ... من قد عنت لجلاله العظماء
بشرى لكم يا آل يعرب انه ... امل لكم وسعادة وهناء
ولد النبي الهاشمي محمد ... من قد سمت ببهائه الاسماء
في مثل هذا اليوم اشرق نوره ... وعلا الوجوه تبسم وضياء
قد جاءنا بالبينات فبددت ... من نوره عن ارضنا الظلماء
لله كم قد عذبوه فما انثنى ... عن مبدء تزهو به البطحاء
كم حاولوا اغراءه لكنهم ... رجعوا ولم يفلح لهم اغراء
خلق نبيل خصه المولى به ... وجلالة وشريعة سمحاء

***

يا عيد طه ان مضت ايامنا ... سوداً . فان قلوبنا بيضاء
العيد طهرها بذكرى المصطفى ... فالعرب من نفحاته سعداء
سيروا بني قومي على منهاجه ... فلكم بذلك عزة وعلاء
اني انا السكران شاعر امتي ... وبعيد احمد يفصح الشعراء

اربد : (مصطفى السكران)

ذكرى سعيدة ...

هذا هو صاحب الرسالة المجيدة الذي نحتفل بعيد مولده الكريم الرسول الاعظم محمد بن عبد الله ﷺ نبي الهدى والرحمة وامام الائمة وسراج الامة المنتخب من سلالة المجد وفرع العلاء ومنار الدين

بعث ﷺ لدعوة الناس الى الدين الاسلامي الحنيف في زمن عم الفساد فيه ارجاء العالم وكان يوجد في ذلك الوقت بعض الدويلات التي لم تكن تعبد الله بل تعبد الاصنام وكانت القبائل البدوية تغزو بعضها بعضاً فتقتل هذا وتنهب ذاك ، لذلك كانت الحاجة ماسة الى الاصلاح والارشاد فبعث الله تعالى رأفة منه ورحمة هذا النبي العربي الهاشمي المتحدر من سلالة شريفة عريقة الاصل ليهدي تلك الامم الى الطريق المستقيم وليدعوهم الى عبادة الله فآمن نفر وكفر آخر . ولكنه ظل يتابع نشر رسالته الشريفة غير مبال بأذى قريش حتى آمن اكثرهم

وكان عليه السلام يرسل رسلا منه ليبلغوا تلك الدعوة الى ملوك العالم فمنهم من كان يتقبلها بقبول حسن ، ومنهم من طبع الله على قلبه وبقي على ضلاله ، قال تعالى مخاطباً نبيه الكريم بعد ان انتشرت دعوته في جميع العالم ولم يبق منهم على ديانتهم غير نفر قليل

« انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء »

وهكذا انتشرت دعوة دعت الى عبادة الله ، دعت الى مكارم الاخلاق والاعمال الحسنة ، انتشرت لانها دعوة الحق والفضيلة ، وتقلبت العصور حتى رأيت المسلمين يبتعدون شيئاً فشيئاً عن دينهم بعكس ما كانوا عند انتشاره حتى وصلنا الى هذا العصر عصر الفسق والفجور عصر الظلم والطغيان عصر الانغماس في الشهوات عصر نسي الناس فيه ربهم فانساهم انفسهم ! وهكذا اصبحنا ضعفاء لتفرقنا وتخاذلنا قال تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » وقال : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

وبهذه الذكرى السعيدة ارجو ان يستيقظ المسلمون خاصة والعرب عامة من سباتهم العميق ليوحدوا كلمتهم ويجمعوا صفوفهم وليعملوا على ما فيه خير الامة والوطن ويهتدوا بهدي نبينا محمد بن عبد الله ﷺ ولينشروا تلك الدعوة الشريفة التي بزغ نورها من بطحاء مكة وقلب الجزيرة العربية ولنذكر قول القائل

اضحى الاسلام لنا ديناً
وجميع الكون لنا وطناً

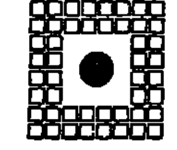
عمان : «وائل الملاح»

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

امجاد سوريا العسكرية يسطرها في سفر الخلود اشاوس العهد الجديد

مليون نسمة من مختلف الاقطار العالمية تحج الى دمشق للاشتراك في مهرجان سوريا القومي في يومها الاغر



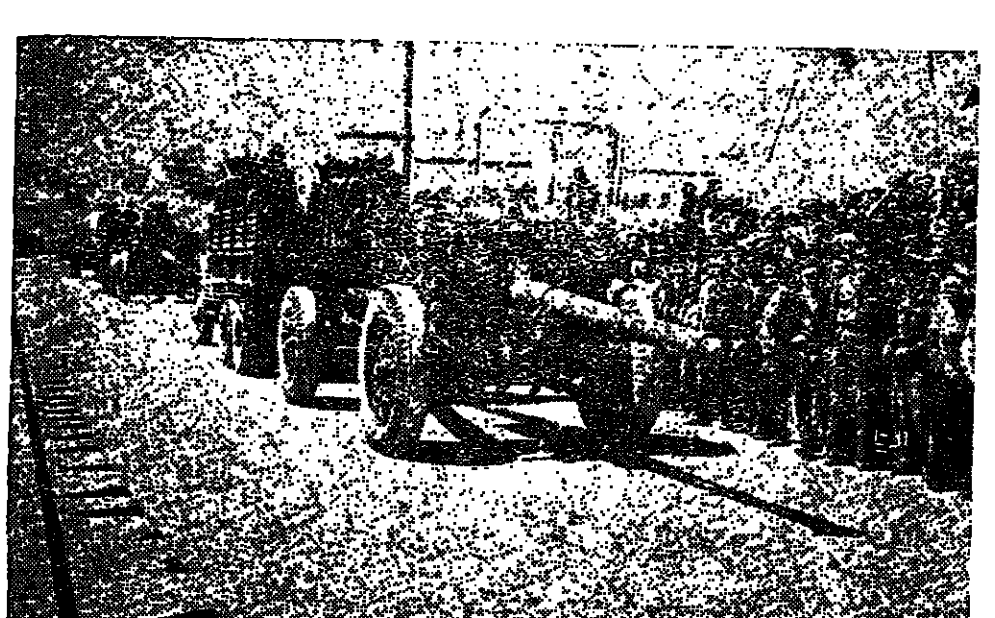




لاتكاد الشعوب الاسلامية والاقطار العربية تفرغ من الاحتفال بذكرى مولد هاديها ومرشدها وإمامها ومصلحها سيد البشر محمد ﷺ حتى تستقبل البلاد السورية عيدها القومي السعيد الذي تحررت فيه من ربقة الاستعباد وهو يصادف اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول الجاري «٣ كانون الاول» وقد أعدت المهرجانات الكبرى لاظهار أمجادها وأبراز قوتها والتدليل على منعتها بمناسبة هذه الذكرى الكريمة وقد دعت سورية الناهضة جميع المواطنين العرب ولاسيما سكان المملكة الاردنية الهاشمية لمشاهدة هذا المهرجان العظيم واتخذت السلطات السورية على الحدود التسهيلات اللازمة لاعفاء كل من يلبي هذه الدعوة من رسوم التأشيرات شريطة ان يكون حاملا لجواز سفره الرسمي

ويشاهد القراء في هذه الصفحة بعض المناظر الرائعة التي تمثل البطولة السورية في مختلف صورها وأشكالها ننشرها بمناسبة تلك الذكرى الخالدة





مولد الهدى

في مثل هذا اليوم منذ الف وثلاثمائة واثنين وسبعين حولا ولد الرسول الاعظم محمد بن عبد الله ﷺ وبمولده ولد الهدى والنور في عالم عمه الضلال والطغيان والأستبداد فكان ميلاده ميلاداً للحضارة والمدنية بل نعمة من نعم الله من بها على العالم اجمع لانقاذه من اوضار الوثنية والجهل وهدايته الى عالم الهداية والنور والايمان . الايمان بالله ورسله وبكتبه المنزلة .

واليوم ونحن نحتفل باقدس ذكرى لأعظم رجل انتشلنا من غياهب الظلمات الى النور . . من الجهل الى المعرفة . . من الضلالة الى الهدى نقارن بين ما نحن فيه الآن وبين ما كان عليه العهد في تلك الايام السالفة للمجد ذكراها في قلب كل مسلم ايام ان نشر محمد واتباع محمد رسالة الحق والعدل والانسانية ففتحوا بايمانهم ممالك العالم واليوم ونحن نحتفل بذكرى هذا اليوم العظيم مع ما نحن فيه من ذلة ويأس وتشريد . ينادينا صوت الرسول العظيم ياحملة القرآن يا أمة محمد «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

فلتكن ذكرى هذا اليوم المبارك تجديداً لدعوته الخالدة ورسالته العظيمة فنعمل ما أمر به لنضمن شفاعته لنا يوم الدين

عمان — «عبد الحفيظ محمد»

لجنة الهدنة المشتركة

تعقد اجتماعا طارئا لبحث المزاعم اليهودية ضد الحكومة الاردنية

القدس — جاء في نبأ من القسم المحتل في القدس ان مكتب الاشراف على الهدنة التابع للامم المتحدة اعلن بان لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة ستعقد اجتماعاً طارئا لبحث شكوى اسرائيل على الاردن

وكانت هذه الشكوى قد قدمت الى الكولونيل ديريدر رئيس لجنة الهدنة المشتركة وهي تستند كما يقول النبأ الى بيانات تقول : ان الاردن تبعث بجماعات مسلحة عبر حدود الهدنة الى اسرائيل

الطرق والمسالك — بقية

٢ — مضيق البسفور وبحر مرمره والدردنيل عند قيام السلطة العثمانية فانتشر في شبه جزيرة البلقان وفي حوض نهر الدونة وفي بعض شواطيء ايطاليا

٣ — طريق غربي سيبريا — وقد تدفقت الشعوب التركية والمغولية من هذا الطريق واستطاعت ان تأسس وطنا في حوض الولغا وسواحل بحر قزوين وشواطيء البحر الاسود الشمالية

انتشار الاسلام في اميركا

لم يعرف الاسلام في القارتين الاميركيتين الا بعد هجرة عدد من السوريين والمصريين اليها فقد نزحوا الى تلك البلاد بقصد التجارة والارتزاق واستطاعوا ان يحتلوا في تلك البلاد النائية مكانة مرموقة ومقاما ممتازاً بالنسبة للجاليات الاخرى وفي الاعوام الاخيرة اخذت حركة التبشير الاسلامي تنشط في تلك الديار بفضل الجهود التي يبذلها كبار العلماء المسلمين من بلاد الباكستان.

سيد الرسل — بقية

وقد عرفنا من سيرة نبينا ما امتاز به على غيره من صفات الرجولة والبطولة وما تحمل في سبيل دعوته العامة من عناء واذى لو حملتها الارض لدكت . او السماء لانفطرت . وما كان لبلائه الحسن من حميد الاثر . وطيب الثمر فكان بذلك افضل الخلق واعظم الرسل وهل يفضل الرجال بغير الاسمى من الخصال النبيلة والانفع من الجهاد والاعمال الجليلة ،

ورحم الله البوصيري الذي قال فيه :

ومبلغ العلم فيه انه بشر   وانه خير خلق الله كلهم

فجدير بنا ان نحتفي بمولد من جاءنا بنور الحق وهدانا سبيل الكمال وتركنا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا ضال

قال — تعالى — : «والذين آمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم»

جزاه الله عنا خيراً وألهمنا الاعتصام بحبله وجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه واولئك هم المفلحون ،

حزب الشعب

يدعو زعماء اللواء الشمالي واعيانه لحضور اجتماع في اربد

عمان — علم مندوب الجزيرة الخاص — بان حزب الشعب الاردني وجه دعوة الى عدد كبير من زعماء اللواء الشمالي واعيانه ووجهائه لحضور الاجتماع العام الذي سيعقده في سينما الزهراء في اربد يوم الجمعة القادم لبحث في شؤون الحزب ومن المنتظر عقد اجتماعات مماثلة في مختلف انحاء المملكة لهذا الغرض .

وقد علم مندوبنا بان الوجيه السيد عبد القادر التل رئيس مجلس النواب الاسبق قد انضم الى الهيئة الادارية في الحزب .

آخر خبر — بقية

كما بدأوا في تجهيز واعداد صفارات الخطر لتكون على اهبة الاستعداد داخل معسكراتهم وذلك استعداد للطوارئ،

ويرى ذلك بوضوح بالمعسكرات المحيطة بالسويس . هذا وقد صدرت تعليمات اخرى للموظفين والعمال المصريين لديهم بان يلجأون الى مكان معين عند سماع تلك الصفارات.

مناجاة ورجاء — بقية

يجب ان نعترف بهذه الحقيقة وان كانت مرة والاعتراف بالحقيقة والواقع يعتبر فضلا وبادرة تبشر بالخير ، ويحيي في القلوب بعض الامل .

والذي اعتقده كعربي هاشمي ان امر هذه الامة لايصلح الا بما صلح به اوله ، اي بالرجوع الى كتاب وسنة رسوله ، الذين يأمراننا بالوحدة ، والتكاتف ونبذ التفرقة والتخالف ، وبالتضحية وطلب العلم والفضيلة ، والعمل لما فيه خير الانسانية عامة هما — اي الكتاب والسنة — اللذان اوجدا من صحابة رسول الله ومن تبعهم اعظم رجال في العالم اتوا بالمعجزات بعد ان كانوا مثلنا اليوم يفاخر ويقاتل بعضهم بعضا .

خسيء الذين يزعمون ان شريعتنا لا تلائم العصر الحالي ، وانها رجعية تقتصر على التعصب الديني؟ هؤلاء المرضى الجهلة الذين ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وضلوا ، وصاروا يضلون الناس بزخرف القول ظاهره رحمة وباطنه عذاب اليم «فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» .

فعلى علمائنا ان يشرحوا للناس فضائل هذا الدين الذي لا رهبانية ولا تعصب فيه ، والذي يكفل لجميع المخلوقات من انسان وحيوان الرحمة والسعادة ، هذا الدستور الالهي الكريم لو تمسكنا به لما حل بنا ما نشكو منه من شتى المصائب والعيوب التي تندى لها جباه الكرام ، ولما اصبحنا اضحوكة العالم ، اعزة على بعضنا واذلة على غيرنا ، نقلد رذائله ونجانب فضائله ، ولعل معظم ما يحدث في البلاد العربية من التناحر على المناصب والمصالح الشخصية والتكالب على الملذات والمظاهر الكاذبة ، اوضح برهان على ضآلتنا وتفكيرنا الضيق ، وفقداننا الهمة العالية ، وعدم شعورنا بالاخطار الجسيمة التي تحيط بنا ، وتقترب الينا ، والتي ستقرر مصيرنا لاجيال عديدة .

كان العرب في ماضيهم المجيد اذا قتل لهم قتيل ، او ثارت عليهم قبيلة أو عشيرة يحرمون على انفسهم الملذات بانواعها حتى يأخذوا بالثأر ويدفعوا العار ويؤمنوا الثغور والسابلة ، ونحن اليوم كلما ازدادت مصائبنا ، واقتربت منا الاخطار التي تهدد كياننا نزداد انغماساً في الملذات والكبرياء والتخالف ومعاداة بعضاً حتى لاتفه الاسباب التي ما كان يختلف من اجلها صبيان اجدادنا العرب .

فالذي ارجوه مخلصاً في هذه المناسبة الكريمة ، ان يستعيد زعماء العرب وعلماؤهم رشدهم ويتركوا التفاخر واللهو جانبا ، ويدركوا خطورة الوضع ، ويشمروا عن ساعد الجد ويعملوا للوحدة ونشر العلوم والفضيلة وتقويم الاخلاق ، وبناء المصانع وحشد القوى ، فأن الحديد لا يفل الا بالحديد والقوة لا تدفع الا بمثلها ، فقد علمتنا التجارب والامم القوية ان الحق للقوة . ولا يتم هذا الا اذا رجع زعماؤنا وعلماؤنا الى الله وعلموا انهم خدام هذه الامة وانهم محاسبون على ما يعملون . «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وانا لمنتظرون .

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان